

التكوين في الصورة

ا.م.د. عبد الخالق شاكر

فرع التصوير

حركات الكاميرا

□ حركات الكاميرا.

□ ٥- الشاريو Travelling وهو سطح مركب على عجلات او على قضبان يتم تثبيت الكاميرا عليه، اذ تقترب الة التصوير من الممثل او الجسم المراد تصويره تدريجياً وبسلاسة، ويراعى ضبط المسافة بدقة طول وقت حركة الكاميرا.

□ ٦- حركة راسية Tilt، يكون المحور الافقي للكاميرا ثابتاً فوق الحامل وتحرك الة التصوير في المستوى الرأسي فقط من اعلى الى اسفل وبالعكس.

□ ٧- حركة Panning shots، وفيها يكون المحور الرأسي ثابت فوق حامل الكاميرا او تتحرك الكاميرا افقياً يميناً ويساراً بحسب ما يتطلبه المشهد الدرامي

التكوين في الصورة

□ **الخطوط:** ان الحصول على اكثر التكوينات فاعلية يجب ان نتجنب تقسيم الخطوط للصورة على اجزاء متساوية ومن ثم فلا يجب ان يكون هناك خط راسي او افقي واضح في مركز الصورة، ومن خطوط التكوين ما هو واقعي يحدد الهيكل العام للاشياء والاشجار والاثاث في خطوط مستقيمة او منحنية او راسية او افقية او مائلة في مجموعة متنوعة من الخطوط ومن معاني الخطوط، الخطوط المستقيمة توحى بالذكورة والقوة، اما المنحنية بالنعومة والانوثة والرقّة، والمنحنية بحدة توحى بالحركة والمرح.... الخ.

عناصر التكوين

□ الشكل: كل جسم من الاجسام سواء كان طبيعياً ام من صنع انسان له شكله الخاص، ومن السهل ان نميز اشكال الاجسام المادية، ولكن ليس من السهل دائماً التعرف على الاشكال التي تخلقها حركة عين المشاهد في انتقالها من جسم لآخر الا بعد الاشارة اليها. ذلك ان وجود اجسام مادية عدة مكان ما يخلق العديد من الاشكال التجريدية المختلفة وليس لها وجود الا في ذهن المشاهد وحده، فمثلاً شكل المثلث يوحي بالقوة والثبات والصلابة التي تتميز بها الهرم وهو شكل محكم ومغلق يدفع العين الى الانتقال داخله من نقطة الى اخرى دون ان تشرذد خارجه، كذلك الشكل الدائري فيحمل نظر المشاهد على ان يطوف داخلها ولا يشرذد خارج الاطار.

عناصر التكوين

□ **الكتلة:** في الغالب ما نخلط في كلمات الهيئة والشكل والكتلة فنضع الواحدة منها محل الأخرى ان الهيئة تختص بالتعامل مع الحيز المكاني الذي يشغله الموضوع في الفراغ ويقصد به هيئته المادية التي تحددها التضاريس الخاصة به، اما الكتلة فهي الوزن الصوري للجسم او المساحة او الشخصية او المجموعة المكونة من هذه العناصر معاً، فقد توجد الكتلة منفردة مثل كمية من الماء او قمة جبل او باخرة او طائرة وقد تتمثل في مجموعة متقاربة ومتكاملة من الأشخاص او الأشياء فتبدو جميعاً في وحدة تكوينية واحدة، وهناك ثلاثة كتل وهي، الكتلة المادية، والكتلة الضوئية، والكتلة اللونية.

عناصر التكوين

□ الحركة: تمثل الحركة جانباً مهماً من جوانب التكوين في التصوير السينمائي على وجه الخصوص حيث، تعبر الحركة العرضية عن الارتجال وقوة الدفع والازاحة وفي السهل متابعتها والحركة من اليمين اقوى من الحركة السابقة المقابلة لها لانها تسير بعكس الاتجاه الطبيعي، وتعبر الحركة الرأسية الصاعدة عن الامل والتحرر، كما في انطلاق صاروخ وتصاعد دخان، وتعبر الحركة الرأسية الهابطة عن الثقل والخطورة، وتعدّ الحركة المائلة اكثر درامية كما في مشاهد المعارك.

التكوين في الصورة

□ التوازن: اذا كانت العوامل المؤثرة في تكوين الصورة متساوية، او كانت تعادل بعضها بعضاً، قيل عن التكوين انه (متزن) وعلى هذا فالتوازن الملموس يتأثر بقانون الجاذبية الارضية وبالقوى التي تعادل بعضها بعضاً وبقوة شد الانتباه. ويعتمد توازن التكوين في الفلم السينمائي على تتابع محاولات التوفيق